

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

القراءة هي إحدى الأنشطة التي لها دور مهم في حياة الإنسان. فيمكن لنا الحصول على كل إخبار ومعرفة منها. مثلما نسمع الشعار "القراءة شباك الدنيا"، مما يعني أن القراءة تعرّفنا كل المعرفة الموجودة في العالم.² كما رأى الآخر أنّ القراءة هي إجراء لترقية الذكاء المعرفي. تشمل القراءة عمليات استيعاب المعرفة وفهمها وتحليلها وتقييمها.³

كما ذكر الله في أول السور التي نزلت من القرآن الكريم، هي سورة العلق في الآية ١-٥: **اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)**.⁴ تشرح هذه الآيات الخمس الأمر بالقراءة، وهذا الأمر لا يوجّه لأمة الرسول فقط ولكن للأمة جميعاً. فيعرف الإنسان ما لا يعرفه بالقراءة، وبذلك تزداد معرفة البشرية.⁵

في القراءة عوامل دافعة كثيرة إحداهما رغبة. الرغبة هي الانحراف العالي والإرادة على شيء. الرغبة أقوى العوامل لقيام نشاط. يمكن تفسير رغبة القراءة هي بميل عال أو إرادة لفهم أنماط اللغة في مادة مقروءة أو مراجع من أجل الحصول على المعلومات.⁶ شجعت رغبة القراءة على الشخص للملاحظة وشعور السعادة والاهتمام بأنشطة القراءة، حتى يقومها الشخص من تلقاء نفسه.⁷

²Abd. Ghofur dan Evi Aulia Rahma, "Pemanfaatan Media Digital Terhadap Indeks Minat Baca Masyarakat Lamongan", *Studi Sosial*, Vol. 4 No. 2 (Desember, 2019), 86.

³Soedarso, *Sistem Membaca Cepat dan Efektif* (Jakarta: Gramedia, 1993), 4.

⁴QS. al-Alaq (1): 1-5.

⁵Agus Rifai, *Perpustakaan Islam: Konsep, Sejarah dan Kontribusinya Dalam Membangun Peradaban Islam Klasik* (Jakarta: Pt. Rajawali Pers, 2013), 15.

⁶Ibnu Ahmad Sholeh, *Penyelenggaraan Perpustakaan Sekolah* (Jakarta: Hidarkaya Agung, 1999), 161.

⁷Liza Ta'atiah Insani Rahayu, "Hubungan Minat Membaca Dan Motivasi Belajar Dengan Hasil Belajar Materi Menulis Karangan Pada Warga Belajar Kejar Paket C Di PKBM AL-FIRDAUS Kabupaten SERANG", *ISSN 2541-1462*, Vol. 1 No. 2 (Agustus, 2016), 191.

فلا بد في القراءة وجود مراجع. والمراجع هي مادة مقروءة تستخدم في أنشطة مختلفة فكري أوترفيهي.^٨ المراجع متنوّعة في شكلها أو في لغاتها منها إندونيسية وإنجليزية وعربية أو غير ذلك.

اللغة العربية هي أداة اتصال في شكل رموز صوتية التي تنتج من لسان الإنسان وتستخدم بين أفراد المجتمع في ولاية جزيرة العرب. مع مرور الوقت، أصبحت اللغة العربية لغة عالمية ما تمت دراستها واستخدامها في عدّة بلدان غير العربية.

يزدهر التكنولوجيا في الوقت الحاضر. تحصل المعلومات بسهولة وسرعة عبر الإنترنت. وسهولة الوصول على المعلومات تجعل المجتمع تصل إلى المصادر العلمية أو المعلومات في أي وقت ومكان. وبالطبع نحتاج إلى معرفة كيفية استخدامها واختيار معلوماتها. تستخدم الإنترنت في مجالات الحكومة وأبحاث الأعمال والتعليم وما إلى غير ذلك.

كمثل في قسم تعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية كديري تستخدم الإنترنت في مجال التعليم والتربية، مثل محاولة تحضير المراجع عبر الإنترنت في المكتبة العامة أو في مكتبة اللغة العربية. هذا الحال يساعد على الطلاب لطلب مراجع يريدونها دون الذهاب إلى المكتبة. يكفيه الوصول إليها عبر الإنترنت باستخدام جوّال في بيته. ولكن استخدام الإنترنت كمصدر للتعليم لها حدود مانعة.^٩ ففي هذه الجامعة وسائل التعليم والإعلام كافية أيضا. ووقعت وسط مدينة كديري حتى تصبح موقعا استراتيجيا للتعليم والتعلّم.

⁸ ALA, *Glossary Of Library and Information Science* (Chicago: American Library Association, 1983).

⁹ Devi Syukri Azhari, "Pengaruh Penggunaan Internet Oleh Mahasiswa Terhadap Tingkat Minat Baca Mahasiswa Di Perpustakaan", *Pendidikan dan Teknologi Informasi*. Vol. 3 No. 1 (September, 2016), 12-13.

ومع السهولة المتنوعة التي هدفها يزيد قوّة رغبة قراءة الشخص. فلم ينظر رغبة قراءة الشخص من عدد الكتب التي يقرئها في الشهر، ولكن ينظر من عدد مصادر المعلومات والمراجع عبر الإنترنت التي يتم النقر عليها ومشاركتها ومناقشتها وختمها.¹⁰ وكذلك على طلاب قسم تعليم اللغة العربية للمرحلة السادسة للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ يجب عليهم ليحبّوا ويتحمّسوا على قراءة المراجع العربية عبر الإنترنت. لأنّهم كطلاب قسم تعليم اللغة العربية في المرحلة العالية وهؤلاء مرشّحو معلّمي اللغة العربية في المستقبل. فيجب عليهم معرفة اللغة العربية الكثيرة الموجودة من قراءة المراجع العربية.

ولكن يشعر بعض الطلاب صعوبة في الوصول والقراءة إلى المراجع العربية عبر الإنترنت أحيانا. هذا الحال يتأثر من العوامل طبعاً. لأنّ الرغبة ليست فطرة ولكن يمكنه أن يدرسها وينميها. كمثل عدم المعرفة من الطلاب على كيفية وصول موقع الويب فاختر المراجع غير عبر الإنترنت المحدودة في العدد. إضافة إلى ذلك، لم يفهم الطلاب محتوى المراجع العربية أحيانا فاختر الطلاب المراجع الإندونيسية السهلة في فهمها. هذان سببان قلّة رغبة الطلاب في قراءة المراجع العربية عبر الإنترنت.

يستند إلى شرح أعلاه، ستقوم الباحثة على البحث بعنوان "رغبة الطلاب في قراءة المراجع العربية عبر الإنترنت للمرحلة السادسة للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية كديري".

ب- أسئلة البحث

١- كيف رغبة الطلاب في قراءة المراجع العربية عبر الإنترنت للمرحلة السادسة للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة كديري الإسلامية الحكومية؟

¹⁰ Abd. Ghofur dan Evi Aulia Rahma, "Pemanfaatan Media Digital ", *Studi Sosial*. Vol. 4 No. 2 (Desember, 2019), 86.

٢- ما العائق على رغبة الطلاب في قراءة المراجع العربية عبر الإنترنت للمرحلة السادسة للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة كديري الإسلامية الحكومية ؟

ج- أهداف البحث

١- لمعرفة رغبة الطلاب في قراءة المراجع العربية عبر الإنترنت للمرحلة السادسة للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة كديري الإسلامية الحكومية

٢- لمعرفة العائق على رغبة الطلاب في قراءة المراجع العربية عبر الإنترنت للمرحلة السادسة للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة كديري الإسلامية الحكومية

د- أهمية البحث

١- أهمية نظرية

أن يكون هذا البحث مساهمًا علميًا لزيادة رغبة الطلاب في قراءة المراجع العربية عبر الإنترنت خاصة على طلاب الجامعات.

٢- أهمية تطبيقية

أ) للباحثين الآخرين

أن حاصل هذا البحث ستكون زيادة العلم والمعرفة والخبرة المتعلقة برغبة الطلاب في قراءة المراجع العربية عبر الإنترنت. بناء على تلك الأهمية عسى أن يكون هذا البحث مشجعًا ومعينًا للباحثين الآخرين على البحث في هذا المجال.

ب) لقسم تعليم اللغة العربية

أن حاصل هذا البحث ستكون عمادًا على سياسة استخدام المراجع العربية عبر الإنترنت لقسم تعليم اللغة العربية وكهمة في تحضيريّ مراجع عربية عبر الإنترنت باستمرار.

٥- الدراسات السابقة

الدراسات السابقة في صميم موضوعات هذا البحث هي :

١- البحث بعنوان *Kajian Minat Membaca Siswa Terhadap Karya Sastra* (دراسة رغبة الطلاب في قراءة النص الأدبي). كتبت هذا البحث عند طالبتان كلية التربية والتربية في جامعة محمدية سيدوارجو وهي فيديا ماندرني وايرماواتي ز.م. في العام ٢٠١٧. استخدم هذا البحث نوع البحث الوصفي والمقارنة الكيفية. تم إجراء هذا البحث ليعرف على رغبة الطلاب في قراءة النصوص الأدبية. خلاصة هذا البحث هي أن معظم الطلاب يحبون قراءة الكتب المصورة أو الفكاهي، بملكية حوالي ٦-١٥ كتابًا. يقضي الطلاب من ٠-٦٠ دقيقة في القراءة يوميًا.

والفرق بين بحث السابقة وبحث الباحثة بأن البحث السابقة هي بحث في رغبة الطلاب في قراءة النص الأدبي وأما هذا البحث سيكون في بحث المراجع العربية عبر الإنترنت. والشبه مع هذا البحث هو رغبة الطلاب في قراءة.

٢- البحث بعنوان *Analisis Minat Baca Mahasiswa Universitas Sembilanbelas November Kolaka Di Perpustakaan Universitas Sembilanbelas November Kolaka* (تحليل رغبة القراءة طلاب الجامعة ١٩ نوفمبر كولكا في المكتبة الجامعة). كتبت هذا البحث عند محمد علي من برنامج بعد البكالوري قسم تعليم علم إجتماعي الجامعة هالو ايليو في العام ٢٠١٧. استخدم هذا البحث المقارنة الكيفية ونوع البحث الوصفي. يتم البحث لمعرفة كيفية رغبة القراءة طلاب الجامعة ١٩ نوفمبر كولكا في مكتبة الجامعة والعوامل التي تأثرها وكيفية محاولة المكتبة لرفع رغبة

القراءة في المكتبة. خلاصة البحث أن رغبة القراءة طلاب الجامعة ١٩ نوفمبر
 كولاكا في مكتبة الجامعة واطمة والعوامل التي تأثرها هي نقصان حث قراءة الطلاب
 نقصان والكتب الموفرة في المكتبة وضيق وقاعة المكتبة وعدم المكتبة الإلكترونية
 ومحاولة المكتبة هي تخضيري الكتب من خلال تقدير الجامعة ومعرض الكتب.
 والفرق بحث السابقة بأن البحث السابقة هي بحث رغبة الطلاب في قراءة
 الكتب في مكتبة الجامعة وأما هذا البحث سيكون في بحث المراجع العربية عبر
 الإنترنت. والشبه مع هذا البحث هو رغبة الطلاب في قراءة.

٣- البحث بعنوان Minat Baca Guru Pendidikan Agama Islam Terhadap Literatur Keagamaan Di SMA

(رغبة معلم تدريس الإسلامي في قراءة المراجع الديني في
 المدرسة الشاوية). كتبت هذا البحث عند محمدا نور في المكتبة البحثية التطويرية
 الإسلامية جاكرتا في العام ٢٠١٧. استخدم هذا البحث المقاربة الكيفية ونوع
 البحث الوصفي. خلاصة البحث أن رغبة معلم تدريس الإسلامي في قراءة المراجع
 الدينية في المدرسة الشاوية واطمة لأنهم يعتقدون أن قراءة المراجع الدينية غير مهمة
 لرفع معرفتهم. إضافة إلى ذلك أنهم يقرؤون الجريدة والنشرة والمجلة لزيادة فكرتهم
 ومعرفتهم ولمساعدة تعليمهم في الفصل.

والفرق بحث السابقة بأن البحث السابقة هي بحث رغبة الطلاب في قراءة
 المراجع الدينية وأما هذا البحث سيكون في بحث المراجع العربية عبر الإنترنت.
 والشبه مع هذا البحث هو رغبة في قراءة.

٤- البحث بعنوان Minat Membaca Buku Pelajaran Bahasa Indonesia Siswa Kelas VIII Madrasah Tsanawiyah Islamiyah Ciputat

(رغبة الطلاب في قراءة
 الكتاب المدرسي اللغة الإندونيسية في الفصل ٨ المدرسة المتوسطة الإسلامية
 جيفوتات). كتبت هذا البحث عند هليما توساديا من قسم تعليم اللغة والأدب
 الإندونسي كلية التعليمية والتربية في الجامعة الإسلامية الحكومية شريف هداية الله

جاكرتا في العام ٢٠١١. استخدم البحث نوع البحث الوصفي. يتم البحث لمعرفة كيف رغبة الطلاب في قراءة الكتاب المدرسي اللغة الإندونيسية في الفصل ٨ المدرسة المتوسطة الإسلامية جيفوتات وعوامل التي تأثرها. خلاصة هذا البحث هي أن رغبة الطلاب في قراءة الكتاب المدرسي اللغة الإندونيسية في الفصل ٨ المدرسة المتوسطة الإسلامية جيفوتات ناقص جدًا. والعوامل التي تأثر رغبة الطلاب في القراءة هي العامل الداخلي يعني العوامل من داخل الفرد والخارجي يعني كلّ الشيء من خارج الفرد التي تأثر نموّ سلوك الفرد مثل البيئة، الصديق، المجتمع المحيطة والسيد.

الفرق البحث السابقة بأن البحث السابقة هي بحث في رغبة الطلاب في قراءة الكتاب اللغة الإندونسي وأما هذا البحث سيكون في بحث المراجع العربية عبر الإنترنت. والشبه مع هذا البحث هو رغبة الطلاب في قراءة.

٥- البحث بعنوان Minat Membaca Karya Sastra Pada Siswa Kelas XII SMK Budhi Warman II Pekayon Jakarta Timur (رغبة الطلاب في قراءة النص الأدبي في الفصل ١٢ المدرسة الثناوية المهنية بودي وارمان ٢ فكايون جاكرتا شرقي). كتبت هذا البحث عند ستي زريده لطفية من قسم تعليم اللغة والأدب الإندونسي كلية التعليمية والتربية في الجامعة الإسلامية الحكومية شريف هداية الله جاكرتا في العام ٢٠١٥. واستخدم هذا البحث المقاربة الكيفية ونوع البحث الوصفي. يتم هذا البحث لمعرفة كيفية رغبة الطلاب في قراءة النص الأدبي وكيفية محاولة المعلم لترقية رغبة الطلاب في قراءة النص الأدبي. خلاصة هذا البحث هي أن رغبة الطلاب في قراءة النص الأدبي ناقصة وتحتاج إلى رفعها. ومحاولة المعلم لإرتفاعها هي تنفيذ عادة القراءة قبل تعليم وإلقاء اقتراح الكتاب الجيد لقراءته.

الفرق بين بحث السابقة بأن البحث السابقة هي بحث في رغبة الطلاب في قراءة النص الأدبي وأما هذا البحث سيكون في بحث المراجع العربية عبر الإنترنت. والشبه مع هذا البحث هو رغبة الطلاب في قراءة.

و- تحديد المصطلحات

رغبة هي حالة نفسية تسبب اهتماما لفعل شيء. بالاهتمام سيقيم شخص الأنشطة بوعي دون إكراه من الآخرين ويفعلها بسعادة وسيجري ذلك باستمرار. القراءة هي رابطة من النشاط البدني والنفسي. النشاط البدني هو الملاحظة في كتابة أو رموز اللغة. ثم تنفيذ النشاط النفسي هي يرمي نتائج الملاحظات من الكتابة لإنتاج المعلومات. وإرسال الرموز المكتوبة إلى مركز الوعي عبر الأعصاب. من خلال فك الكود الصور الصوتي وما أشبه ذلك لتحديد ووصف وإعطاء معنى. رغبة القراءة هي ميل وإرادة قوية يشجع الفرد لأداء قراءة بشعور الفرح دون إكراه الآخرين ويعمل القراءة باستمرار. المراجع عبر الإنترنت هي مادة مقروءة بأشكال مختلفة يمكننا استخدامها في الأنشطة التعليمية وغيرها، وحصولها عبر الإنترنت دون حدود زمان أو مكان.